

نمو المُتعلّم وانعكاساته في العملية التعليمية من وجهة نظر المُختصين في العلوم التربوية والنفسية (دراسة مسحية)

م.م. أشير عبد الجبار محمد
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.م.د. وليد قحطان محمود
الجامعة العراقية/ كلية التربية

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى: آراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية في مدى انعكاسات الأسس النمائية في المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي. وتحقيقاً لهدف البحث قام الباحثان ببناء استبانة الأسس النمائية التي تتكون من (15) سؤال امام كل سؤال (3) بدائل، وقد استخرج للاستبانة الخصائص القياسية المطلوبة، متمثلة بالصدق الظاهري وثبات إعادة الاختبار، ثم استعملت الوسائل الإحصائية المطلوبة (الوسط المرجح- والوزن النسبي) وتوصل البحث الى النتيجة الآتية: تأكيد جميع المختصين التربويين والنفسيين على الدور البارز للأسس النمائية في إعداد المُتعلّم، وتطوير المُعلّم، وتدعيم بناء المحتوى التعليمي، وقد خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Learner's growth and its effects on the edcational process from the point of view of specialists in educational and psychological sciences

(Survey Study)

Assistant professor Walid Qahtan

Mahmoud

Iraqia University / College of
Education

Assistant lecturer Atheer Abdul

Jabbar Muhammed

Ministry of Higher Education and
Scientific Research

Abstract:

The current research aims to identify: The opinions of specialists in educational and psychological sciences regarding the extent of the effects of the developmental foundations to the teacher, the learner, and the educational content.

To achieve this goal, the researchers designed a developmental foundations survey that consist of (15) questions, each one with (3) alternatives, then standard characteristics for the survey were

drawn out, represented by apparent truth and the stability of re-testing, after that used the required statistical means (weighted mean — and relative weight) to achieve the following result: All educational and psychological specialists emphasized the prominent role of developmental foundations in preparing the learner, developing the teacher, and strengthening the construction of educational content. The researchers came out with a group of Conclusions, recommendations, and suggestions.

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

اتضح إشكالية البحث الحالي من تساؤلات منطقية للباحثين حول العملية التعليمية واركائها الثلاثة (المعلم - المتعلم - المحتوى التعليمي) ومدى تعلقها وارتباطها بالأسس النمائية، ما شكّل المحتوى التعليمي وهو يفتقر للأسس والمسلمات النمائية، ما ثقافة المُعلم وشخصيته العلمية وهويته كمُعلم من دون المعطيات النمائية، ما وضع المُتعلّم وهو يجهل بناءه النمائي. من هنا استشعر الباحثين مشكلة بحثهما، فضلاً عن آراء بعض المتخصصين التي اضعفت من وجود هذه الصلة الوثيقة بين الأسس النمائية والعملية التعليمية، لذلك حاول البحث الحالي التأكد من هذه العلاقة واختبارها من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية: -

هل للأسس والمعطيات النمائية دور في العملية التعليمية، وهل هذا الدور مدرك ومؤيد من المتخصصين في المجالين النفسي والتربوي، وأين يكون الدور أقوى مع المُعلم أو المُتعلّم أو مع المحتوى التعليمي.

ثانياً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي في تسليط الضوء على موضوع ذو أهمية بالغة في المجال الأكاديمي، وما يترتب عليه من تأثيرات في مجالات أخرى ذات علاقة مثل تربية وتوجيه الأطفال والمراهقين، التدريب المعرفي والوجداني، تطوير القدرات والقابليات، وهو دور نمو المُتعلّم في العملية التعليمية، ويمكن إبراز أهميته من خلال الجانبين (النظري- والتطبيقي) وعلى النحو الآتي:

1. توعية مجتمع البحث بكل ما يتعلق بالأسس النمائية بعد اطلاعهم واجابتهم على هذه الأداة (نظري).
2. التعرف على معلومات عديدة تتمثل بالمراحل العمرية والجوانب النمائية ومتطلبات النمو والمعايير والمشاكل النمائية التي تُغني المسؤول التربوي وتجعله يدير العملية التعليمية بجودة وتميز (نظري).
3. قلة وندرة الدراسات المسحية، وبالأخص مسح الرأي العام، يجعل من الدراسة الحالية إضافة علمية جيدة في مجال البحث العلمي ومنهاجه (نظري).
4. توجيه الأنظار نحو المُتعلم في مراحل نموه ودراسة تأثيرها ودورها في العملية التعليمية وما قد ينجم من تداعيات لها تأثير لدى المُتعلم في مراحل التعليم اللاحقة (نظري).
5. متطلبات الدراسة نفسها متمثلة بإعداد استبانة نمائية أغنت مجال القياس النفسي واسهمت به، وأصبحت أداة مناسبة لقياس المعطيات النمائية عند الحاجة إليها (تطبيقي).
6. توجيه الأساتذة والباحثين إلى مدى أهمية دراسة نمو المُتعلم ودوره في العملية التعليمية، لغرض إيجاد حلول تتلائم مع نمو المُتعلم وفق المراحل الدراسية (نظري وتطبيقي).
7. ان فهمنا لنمو المُتعلم يعطينا رؤية تحليلية نفسية لكل طالب تُعمّق مِن فهمنا لذواتهم ونموهم النفسي والاجتماعي، ويساعد ذلك على وضع البرامج الارشادية والتوجيهية التي تزيد من حصانتهم النفسية باتجاه تحقيق التوافق الدراسي (نظري وتطبيقي).

ثالثاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى آراء متخصصي:

1- طرائق التدريس حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

1: المُعلم 2: المُتعلّم 3: المحتوى التعليمي

2- المناهج حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

1: المُعلم 2: المُتعلّم 3: المحتوى التعليمي

3- علم النفس التربوي حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

1: المُعلم 2: المُتعلّم 3: المحتوى التعليمي

4- علم نفس النمو حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

1: المُعلم 2: المُتعلّم 3: المحتوى التعليمي

5- القياس والتقويم حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

1: المُعلم 2: المُتعلّم 3: المحتوى التعليمي

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمختصين التدريسيين من التخصصات التربوية (المناهج وطرائق التدريس)، والتخصصات النفسية (علم النفس التربوي، علم نفس النمو، والقياس والتقويم) من العراقيين وبعض العرب للعام (2021) والمستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، Twitter، Instagram، Messenger، What's Up، Telegram، Viber). من خلال الأكروبات العلمية الالكترونية.

خامساً: تحديد المصطلحات:

سيتم تعريف المفاهيم الأساسية الآتية:

أولاً: نمو المُتعلّم (Learner Development): ولإن الباحثان اهتمتا بالتوصيف العام للحالة النمائية للمُتعلّم في كافة جوانبها لم يجدا تعريفاً مناسباً للمتغير المدروس فعرفاه الباحثان نظرياً بأنه:

القدرات النمائية التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بمجموعة من التغيرات النمائية التي تساعده في اكتساب الجوانب النمائية (النمو الجسمي والحركي واللغوي والانفعالي والاجتماعي والعقلي والديني والمهني والجمالي والفسولوجي والحسي ...) عبر المراحل العمرية التي تغطي سنوات الدراسة النظامية (من الأول الابتدائي الى نهاية التدريس الجامعي) بنجاح.

التعريف الاجرائي: هو إدراك المسؤول التربوي والنفسي هذه القدرات بوصفها احدى أسس نجاح العملية التعليمية اثناء اجابته على فقرات الاستبانة.

ثانياً: العملية التعليمية (Educational process):

- وعرفها السامرائي، 2014: بأنها الأدوات التي تعين المتعلم على اكتساب الخبرات والمهارات والمفاهيم وإدراك الحقائق والمعلومات وإيضاحها بحيث تستطيع على اثارة حواس المتعلم، كما وتساهم في اكتساب الخبرات اللازمة وتبسيط الرسالة التعليمية وتقوم على تقديمها بصورة شيقة مستثيرة للمتعلم (السامرائي، 2014: 557).

- ويعرف الباحثان العملية التعليمية نظرياً بأنها: الأدوات التي تُعين المُعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي على أداء مهامهم التعليمية والتدريسية بإتقان، وصولاً الى نجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها التربوية العامة.

- ويعرف الباحثان العملية التعليمية اجرائياً بأنها: الحكم الذي يطلقه المختص التربوي والنفسي إلى مدى انعكاسات الجوانب النمائية في اركان العملية التعليمية (المُعلم - والمتعلم - والمحتوى التعليمي).

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

وتضمن هذا الفصل محورين الأول: يتحدث عن نمو المتعلم، والثاني: عن العملية التعليمية، ولم يجد الباحثان دراسات سابقة تتحدث عن الموضوع.

المحور الاول: الإطار النظري: أولاً: نمو المتعلم:

يمثل الطفل بداية سيكولوجية النمو، حيث تتخذ من الوصف الزمني وسيلة لدراسة سلوكه من خلال مراحل طفولته، وتستهدف نموه المبكر والذي يؤثر فيما بعد في قيامه بوظائفه، كما وتستهدف في جوهرها الوصف المتقن للسلوك وتفسيره والتنبؤ به. وإن قدراته العقلية وغيرها محددة بدرجة نموه، كون النمو متدرج (عوض، 1999: 5). لذا يُعرّف النمو على أنه كافة التغيرات (النوعية والكمية) التي تطرأ على الإنسان منذ لحظة التلقيح وصولاً الى نهاية العمر، والناجمة من تفاعل عامل النضج والتعلم فالتغير يحدث نتيجة التقدم في العمر. اما التعلم فيراد به كافة التغيرات المعرفية والمهارات الحركية والاجتماعية والأخلاقية، فالتغير يحدث في السلوك نتيجة الخبرة.

<https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/lnmw>.

أولاً (أ): المراحل العمرية: يمر كل فرد في حياته بعدة محطات عمرية، يختلف العلماء في تصنيفها وتسميتها وفقاً لمنطلقات نظرية متعددة، نعرض أحد التصنيفات الذي يتلاءم مع اجراءات البحث الحالي الجدول (1):

جدول (1)

تصنيف زهران بربط المراحل العمرية للنمو مع مراحل التربية والتعليم

ت	المرحلة	العمر الزمني (السنوات)	تربوياً
1.	الطفولة المبكرة	3	ما قبل المدرسة + الحضانة
	الطفولة الوسطى	6	المرحلة الابتدائية (الصفوف الثلاثة الاولى)
	الطفولة المتأخرة	9	المرحلة الابتدائية (الصفوف الثلاثة الاخيرة)
2.	المراهقة المبكرة	12	المرحلة المتوسطة
	المراهقة الوسطى	15	المرحلة الثانوية

(زهران، 1986: 62).

اولاً (ب): متطلبات النمو: وضع (Havighurst, 1952) المهام النمائية (متطلبات النمو) اعتماداً على المراحل العمرية والخصائص النمائية وعدت بوصفها معايير نفسية وتربوية ينبغي ان تلاحظ على المتعلم وعلى النحو الاتي:

1. مطالب النمو في مرحلة الطفولة:

وتتمثل بـ المحافظة على الحياة، وتعلم المشي والاكل والشرب، وتعلم الكلام، وادراء الفروق بين الجنسين، فضلاً عن تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، مع تعلم قواعد السلامة والامن، وتعلم المهارات العقلية المعرفية اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم التفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات مع الآخرين، وتعلم الصواب والخطأ والخير والشر ومعايير الاخلاق والقيم السامية في المجتمع. وتكوين مفاهيم ومدرجات حول الحياة اليومية، مع تعلم المشاركة في المسؤولية، وتكوين مفاهيم حول الواقع الاجتماعي، فضلاً عن نمو مفهوم الذات واكتساب الاتجاه السليم نحو الذات، مع الإحساس والشعور بالثقة، وتعلم الارتباط بالوالدين

والاخوة والآخرين، وتعلم ضبط الانفعالات وضبط النفس، مع تحقيق الامن الاجتماعي.

2. مطالب النمو في مرحلة المراهقة:

وتتمثل هذه المرحلة بنمو مفهوم سوي للجسم، مع تقبل الدور الجنسي في الحياة، وتقبل التغيرات التي تطرأ للنمو الجسمي والفسولوجي والتوافق معها، وتكوين المهارات والمفاهيم العقلية، واستكمال التعليم، وتكوين علاقات طيبة مع الرفاق من الجنسين، ونمو الثقة في الذات وتقبل المسؤولية الاجتماعية. وتحقيق استقلال اقتصادي نسبي، مع ضبط النفس في السلوك الجنسي والاستعداد للزواج والحياة الاسرية، واكتساب قيم دينية واجتماعية ناضجة تتوافق مع الصورة العملية للعالم الذي نعيشه اليوم، وإعادة ضبط الذات وتنظيمها، وبلوغ الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وكبار السن (زهران، 1986: 57-59).

أولاً (ج): أهم الجوانب النمائية: اورد الباحثان كافة الجوانب النمائية ذات العلاقة بالبحث الحالي وعلى النحو الآتي:

1. النمو الجسمي الحركي: ويتمثل بنمو العظام والعضلات، وتطور القدرات الحركية من البسيط الى الأكثر تعقيداً وصولاً لأداء المهارات الحركية التي تجعل الأطفال قادرين على أداء الكثير من الاعمال.

2. النمو العقلي والمعرفي: ويتمثل بتنامي القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها واسترجاعها وفهمها وتحليلها واستعمالها بصورة مناسبة، وزيادة القدرة على الادراك وحل المشكلات.

3. النمو اللغوي: ويتمثل بالقدرة على إجادة الكلام، ويتطور من الكلمات البسيطة الى الجملة النحوية المعقدة مروراً بالجمال الأولية، وكذلك نمو وزيادة الذخيرة اللغوية والاثراء اللغوي.

4. **النمو الانفعالي:** ويتمثل بنمو الانفعالات مثل الحزن والغضب والفرح... وما سواها وتطورها والقدرة على استعمالها وضبطها وتهذيبها.
 5. **النمو الاجتماعي:** ويتمثل بتطور القدرة على الانتماء لجماعات صغيرة وكبيرة والتفاعل الاجتماعي وإقامة العلاقات المتنوعة الهادفة والمفيدة.
 6. **النمو الجنسي:** ويتمثل بالقدرة على فهم التغيرات الجنسية والقدرة على ضبط الرغبة الجنسية وتهذيبها وتوجيهها بصورة حسنة.
 7. **النمو المهني:** ويتمثل بدراسة التطورات المهنية التي يمر بها الافراد سواء في المدرسة أو خارجها، وقدرتهم على الانخراط في مهنة وانقانها والعمل على تطويرها والنجاح فيها.
 8. **النمو الجمالي:** ويتمثل بتطور الإحساس بالأمور والقضايا الجمالية الموجودة في البيئة بكل أنواعها (الطبيعية والاجتماعية) كروية المناظر الطبيعية أو اللوحات الفنية أو سماع الالحان الجميلة وتذوقها والاستفادة منها (حسن، 2012: 4).
 9. **النمو الديني:** ويتمثل بتطور الانفعالات والعواطف التي تتبلور بالتدرج حول موضوعات دينية (المعتقدات، والعبادات الايمانية والشكّية، والمعايير الخلقية وألّا خُلقية) خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يشترك بها كُل من الوالدين والاهل والمجتمع (زهران، 1986: 261).
- أولاً (د): **مشاكل النمو:** ان المشكلات التي يمر بها الأطفال والمراهقين كثيرة واسبابها عديدة، اغلبها إن لم تكن جميعها لها ارتباط في المدرسة والعملية التعليمية، إنّ التعرف على المسار النمائي للأطفال والمراهقين يتيح لنا فرصة الاكتشاف المبكر لهذه المشكلات والاضطرابات وتشخيصها ومعالجتها أو التقليل من اثارها. فالمشكلات التي تطرأ على المراهقين سببها الرئيس هو عدم إمكانية فهم طبيعة واحتياجات المرحلة من قبل الآباء والمربين والمعلمين، وعدم تهيئة الطفل لهذه المرحلة قبل وصولها، ولهذا يحتاج المراهقون في هذه الفترة الحساسة إلى التوجيه والإرشاد والفهم والوعي بسلوكياتهم. وذلك لغرض

ضبط تصرفاتهم وتهذيب أنفسهم لكي نحافظ عليهم من الانحراف والانجراف وراء رغباتهم ونزواتهم، ونحتاج إلى تعامل من نوع خاص يتسم بالهدوء والشفافية، واللفظ بعيداً عن القسوة في التعامل الذي لا ينتج عنه سوى العناد والإصرار على الخطأ. مما يترك أثراً على وضعه التعليمي. <https://tinyurl.com/5yzzue8u>

ثانياً: العملية التعليمية:

ينبغي ان يكون لدى كل معلم معرفة بطبيعة ومعدل التغيرات التي تحدث في الفرد، فيما اذا كان له ان يقوم بالتدريس بطريقة فعالة، حيث ينبغي ان يكون على معرفة ودراية أي العوامل المترابطة لها تأثير على النمو في مراحله المختلفة، ومتى نلاحظ مظاهر النمو المتعددة لأول مرة، ومتى تحدث فيها الطفرات، ومتى تظل في حالة شبه ثابتة، ومتى تصل الى مرحلة النمو الكامل، ومتى تضمحل (فان ودالين، 1977: 327). وذكر الدليمي (1999) ان العملية التعليمية تتكون من صانع الأجيال وعصب العملية التعليمية وهو المدرس، وطالب العلم وهو المتعلم الذي يتلقى تلك المعلومات ويتفاعل معها والمنهج الذي يحوي المادة العلمية (الجشعمي، 2006: 245-246).

لذلك تُعد العملية التعليمية عبارة عن مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية وفق الشروط والأهداف التي تحددها التربية. <https://tinyurl.com/3cfmdsve>

أهم اركان العملية التعليمية وهي:

1- المُعلم:

ان نجاح العملية التعليمية يتوقف على كثير من العوامل المتعددة والمتنوعة، وان وجود معلم كفء يحقق هذا النجاح، لأن افضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية، بالرغم من اهميتها إلا انها لا تحقق الأهداف التربوية مالم يكن هناك معلم يملك كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة ووعي وفهم بالتعلم وجوانب نموه يستطيع من خلالها اكساب

الطلبة الخبرات المتنوعة ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسعة المفاهيم لديهم وتنمية أفكارهم وقدراتهم العقلية، حيث يُكمل المعلم الكفاء النواقص في الكتب والمقررات المدرسية وفي أنشطتها وإمكاناتها، ويؤكد هذا المعنى "جون لاسكا" في قوله: "إن المقررات الدراسية التي يدرسها طلبة المجموعة الواحدة في مدارس عديدة داخل بلد واحد تكون واحدة، وكذلك الكتب المدرسية والوسائل التعليمية الأنشطة وحتى المباني والأثاث، ولكن النتائج من هذه المدارس متمثلاً في الخريجين مختلف، وهذا الاختلاف يتضح فيما حصلوا من معارف واكتسبوا من مهارات وقيم واتجاهات، وفيما اضيف إلى شخصياتهم من سمات، وهذا يرجع على العنصر الفعال والمميز في العملية التعليمية ألا وهو المعلم والادوار التي يقوم بها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها" (الحيلة، 2017: 437-438).

2- المتعلم:

إذا كان المعلم يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية، فإن المتعلم هو الهدف من وراء هذه العملية، فتسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده أعداداً مثمراً ولغرض تحقيق ذلك لا بد من معرفة احتياجات المتعلم وسلوكه ومراحل نموه وتطورها، لغرض المشاركة في حياة الجماعة، وإن عملية التدريس يجب عليها مواجهة احتياجات المتعلم، بحيث لا تقصر على عدد ومجموعة من الدروس داخل غرفة الصف، ويجب أن تتعدى حدود الصف والخروج إلى الندوات العامة، والمكتبات، والجمعيات والنوادي العلمية، وكذلك الرحلات التعليمية، والهوايات التي تستلهم الطالب، لغرض إتاحة مواقف تعليمية عديدة ومتنوعة يتفاعل من خلالها المتعلم ويتحقق لديه النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي إلى درجة تلبي كافة احتياجاته ومطالبه التي يعجز التعبير عنها صراحة، وكذلك على التربية مراعاة المتعلم في مراحل نموه، من خلال النشاطات التعليمية ومراعاة ميول واتجاهات الطالب واحترام مشاعره وأفكاره ورغبته في الانتماء إلى الجماعة التي

يرغب لها، في تكوين القيم والمُثل العليا، وان هذا لا يتحقق في مناخ مدرسي يفتقر الى التوجه وفي فصل دراسي لا يهتم فيه المعلم الا في انهاء المنهج والمقرر المطالب به دون مخاطبة عقول المتعلمين وقلوبهم وحثهم الى المشاركة الفاعلة لغرض تحقيق اهداف المنهج بأحسن صورة (زيتون، 2005: 81).

3- المحتوى التعليمي:

يُعد المحتوى التعليمي من أكثر عناصر المنهج التعليمي ارتباطاً بالأهداف التربوية العامة فيتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الأهداف والتي ترتبط بمجموعة من المعايير ومنها فلسفة المجتمع، اما ما يراد بالمحتوى التعليمي للمنهج فيتمثل بالمعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات المنهج ونشاطاته لغرض تحقيق الأهداف المرجوة (بشارة، 1986: 12). وهو ايضاً مجموعة من الحقائق والأفكار والأنشطة والتي تشكل الثقافة السائدة في المجتمع، كما انها مكتسبات تصنف في النظام التعليمي إلى مواد دراسية، مثل اللغة والحساب والتاريخ وغيرها من المواد الدراسية الأخرى، فيمثل المحتوى التعليمي "مجموعة من الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يتزود بها الطلاب، والاتجاهات والقيم التي تكون في مجتمع معين، تهدف الى تحقيق النمو الشامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في النظام التعليمي التربوي (خولة وفاطمة، 2020: 8).

ولحدثة الموضوع والتفكر به من خلال الاستشعار بالمشكلة لم يجد الباحثين أي دراسة سابقة تناولته بالدراسة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

وتتضمن عرضاً لمنهجية البحث المتبعة، ومجتمع وعينة البحث، والاداة المستعملة فيه، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المناسبة لإيجاد النتائج وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحثان على منهج الدراسات المسحية والذي يُعرف بأنه: تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية من أجل التعرف على انشطتها المختلفة خلال فترة زمنية محددة (Line&Library,1982:12). وتستعمل الدراسات المسحية أيضاً لغرض المقارنة للحصول على معلومات تُمكن الباحث من تقدير أي الحالات أو الأداء هو الأفضل (Festinger etal, 1966, 441). وتحقيقاً لأهداف البحث بدقة استعمل الباحثان منهج دراسة الرأي العام بوصفه أحد أنواع الدراسات المسحية والذي يُعرف بأنه: تعبير الجماعة عن آرائها ومشاعرها وأفكارها ومعتقداتها واتجاهاتها نحو موضوع معين في وقت معين (ملحم، 2002: 361).

ثانياً: إجراءات البحث: وتتمثل بـ

- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من كافة أساتذة الجامعات الحكومية البالغ عددهم (16500) تدريسي وتدرسية، موزعين على (35) جامعة حكومية في عموم العراق، مع افتراض ان جميع هؤلاء التدريسيين منتمين للأكروبات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لضرورتها الملحة في انجاز أعمالهم. وكذلك تكون مجتمع البحث الحالي من بعض الأساتذة العرب في كل من الأردن ولبنان.

- عينة البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمختصين التدريسيين من التخصصات النفسية (علم النفس التربوي، علم نفس النمو، والقياس والتقويم) والتخصصات التربوية (المناهج وطرائق التدريس) من العراقيين وبعض العرب للعام (2021) والمستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، Twitter، Instagram، Messenger، What's Up، Viber، Telegram). والـ groups العلمية الالكترونية. حيث تكونت عينة البحث الحالي من (311) تدريسي وتدرسية، من بين حملة الشهادات العليا (ماجستير - دكتوراه)، ومن كافة الألقاب العلمية، الجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)
عينة البحث

ت	التخصص	عدد افراد العينة
1.	طرائق التدريس	108
2.	المناهج	46
3.	علم النفس التربوي	72
4.	علم نفس النمو	41
5.	القياس والتقويم	44
	المجموع	311

- أداة البحث:

1- استبانة نمو المتعلم:

تحقيقاً لأهداف البحث ولقياس متغيراته المتمثلة بـ(نمو المتعلم، والعملية التعليمية)، قام الباحثان ببناء استبانة توضح دور الأسس والمضامين النمائية بالعملية التعليمية معتمدين على خلفية نظرية نمائية، ذات علاقة بالعملية التعليمية، ويُعد استعمال الاستفتاءات أو المقابلات الشخصية لجمع البيانات في

الدراسات المسحية أمراً ضرورياً (دالين، 1977: 307). لذلك اعتمد الباحثين على الاستبانة لأجراء استفتاء اراء المختصين حول موضوع البحث واشتملت هذه الاستبانة على (15) فقرة بمحاوره (3) للمُعلم والمُتعلّم والمُحتوى التعليمي، وامام كُل فقرة ثلاثة بدائل، ملحق (1).

2- خطوات أعداد الاستبانة:

حتى نستطيع جعل أداة البحث قادرة على قياس متغيراته وصولاً الى نتائج معتمد عليها، قام الباحثان بمجموعة من الإجراءات وهي على النحو الآتي:

أ- التجربة الاستطلاعية الأولى:

للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة وفقراتها وزمن الإجابة عليها، طبق الباحثين أداة بحثهما على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتألف من (20) تدريسياً وتدرسية، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان فقرات الاستبانة وتعليماتها كانت واضحة ومفهومة لأفراد العينة، وكان متوسط زمن الإجابة على الاستبانة (9) دقائق.

ب- تصحيح الاستبانة:

صححت أداة البحث من خلال إعطاء التدرج (3-2-1) لكل بديل من البدائل الثلاث (يفيد بدرجة كبيرة، يفيد بدرجة متوسطة، يفيد بدرجة قليلة) وعلى التوالي، ثم ايجاد الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة (15) بحسب محاورها الثلاثة، ويتم الحكم على اتجاه العينة على الفقرة، واتجاه الفرضية ككل من خلال البدائل وعلى النحو الآتي:

الاتجاه	يفيد بدرجة كبيرة	يفيد بدرجة متوسطة	يفيد بدرجة قليلة
الفئة	3 - 2.34	2.33 - 1.67	1.66 - 1

ح- الخصائص القياسية للاستبانة:

يُعدُّ كلُّ من الصدق والثبات من أبرز خصائص أدوات القياس في العلوم التربوية والنفسية، التي ينبغي التحقق منها وإثباتها، حتى تكون هذه الأدوات قادرة على القياس بدقة، وهذا ما عمله الباحثان وعلى النحو الآتي:

1- **الصدق:** ويشير أوبنهايم Oppenheim إلى أنَّ الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه (Oppenheim, 1973: 69). والمستوى أو الدرجة التي يكون فيها القياس قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins, 1972: 101). ولكي نتأكد من قدرة الاستبانة على قياس ما أعدت لقياسه، وتمثيل الصفة المقاسة بدقة، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية عددهم (8) محكمين⁽¹⁾، ومن خلال مراجعتهم للاستبانة، وتحليلهم لها منطقياً اعتمد على آرائهم واتفاقهم بنسبة (80%)، وقُبلت جميع الفقرات مع تعديلات طفيفة، اخذ بها الباحثان. وعدة ايبيل هذا الطريقة الأفضل في إيجاد الصدق الظاهري (Ebel, 1972: 555).

(1) أسماء السادة المحكمين والقابهم وتخصصاتهم العلمية:

- أ.د. ايمان عبد الكريم ذيب - قياس وتقويم.
- أ.د. خالد خليل إبراهيم - طرائق تدريس.
- أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد - طرائق تدريس.
- أ.د. مجبل حماد عواد - طرائق تدريس.
- أ.د. لطيف غازي مكي - علم نفس تربوي.
- أ.م.د. فؤاد علي فرحان - علم نفس النمو.
- أ.م.د. علي عيسى أدهم - علم نفس نمو.
- أ.م.د. عامر مهدي صالح - قياس وتقويم.

2- ج-ب: الثبات:

يشير هولاندر (Hollander, 1981) أنّ الثبات يعني دقة القياس، والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه (Kerlinger, 1973: 429). لإيجاد ثبات الاستبانة قام الباحثين باستخراج ثبات الإعادة للاختبار من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مقدارها (40) تدريسياً وتدرسية جامعية⁽¹⁾ ثم أُعيد التطبيق عليهم مرة أخرى بعد مُدة أسبوعين تقريباً، وثم إيجاد العلاقة الارتباطية بين التطبيقين من خلال معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمته (0,79) وتدل هذه القيمة على ارتفاع المعامل وقوة العلاقة وفق معامل التحديد حيث أصبح معامل الارتباط بعد تربيعه (0,62) (البياتي واثناسيوس، 1977: 194).

التطبيق النهائي للأداة:

طبقت الاستبانة النمائية على عينة البحث إلكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي (Facebook، Twitter، Instagram، Messenger، What's Up، Viber، Telegram)⁽²⁾ بعد ان اصبحت مُعدة للتطبيق لتحقيق النتائج المرجوة التي اعدت من اجلها، وقد تحرى الباحثان دقة التطبيق من خلال توضيح الاستبانة للعينة برسالة مرفقة، فضلاً عن التعليمات المنضمة فيها.

الوسائل الإحصائية:

لتحليل بيانات البحث وإيجاد النتائج، استخرج الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية وعلى النحو الآتي:

- 1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات.
- 2- الوسط المرجح لإيجاد أي الأسس النمائية أكثر انعكاساً في كل محور من المحاور الثلاثة.
- 3- الوزن النسبي لإيجاد نسبة كل أساس نمائي في كل محور من المحاور الثلاثة.

(1) رجع الباحثين على عينة الثبات من التدريسيين الذين يعرفونهم واعيد التطبيق عليهم.

(2) بسبب جائحة كورونا، طبقت الاستبانة إلكترونياً.

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

ويتضمن الفصل الحالي عرض النتائج بحسب اهداف البحث، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج:

1- آراء متخصصي طرائق التدريس، حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

أ- المعلم: - اظهرت نتائج الهدف الاول المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المعلم التعليمية، بحسب وجهة نظر متخصصي طرائق التدريس، إنَّ اغلب الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وإنَّ اتجاه العينة مع الدور الكبير لهذه الأسس في إعداد المعلم، الجدول (3).

جدول (3)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي الطرائق بالأسس النمائية للمعلم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات
				قليل	متوسط	مفيد	
7	مُفيد بدرجة كبيرة	84	2.52	8	35	65	1.
8	مُفيد بدرجة كبيرة	87.33	2.62	2	36	70	2.
2	مُفيد بدرجة كبيرة	86	2.58	5	35	68	3.

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
3	مُفيد بدرجة كبيرة	81.66	2.45	11	37	60	.4	
1	مُفيد بدرجة كبيرة	82.66	2.48	9	38	61	.5	
5	مُفيد بدرجة كبيرة	81.33	2.44	10	40	58	.6	
14	مُفيد بدرجة كبيرة	91.33	2.74	–	28	80	.7	
4	مُفيد بدرجة كبيرة	90	2.70	1	30	77	.8	
6	مفيد بدرجة متوسطة	74.66	2.24	9	38	59	.9	
15	مفيد بدرجة متوسطة	73.66	2.21	27	31	50	.10	
13	مفيد بدرجة متوسطة	73	2.19	27	33	48	.11	
12	مفيد بدرجة متوسطة	75.66	2.27	22	34	52	.12	
9	مُفيد بدرجة كبيرة	79	2.37	18	32	58	.13	
10	مُفيد بدرجة كبيرة	82.33	2.47	11	35	62	.14	
11	مُفيد بدرجة كبيرة	80.33	2.41	13	37	58	.15	
/	مُفيد بدرجة كبيرة	$1.142.62/15=$ 76.17	$36.69/15=2.44$	173	519	926	15	مج

ب- المُتعلّم: - أظهرت نتائج الهدف الاول المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المُتعلّم التعليمية، بحسب وجهة نظر متخصصي طرائق التدريس، ان اغلب هذه الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وإن اتجاه العينة مع الدور الكبير لهذه الأسس في إعداد المُتعلّم، الجدول (4).

جدول (4)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي الطرائق بالأسس النمائية للمُتعلّم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات
				مفيد	متوسط	قليل	
3	مُفيد بدرجة كبيرة	85.33	2.56	66	37	5	1.
7	مُفيد بدرجة كبيرة	87.33	2.62	70	36	2	2.
8	مُفيد بدرجة كبيرة	97.66	2.93	69	35	4	3.
2	مُفيد بدرجة كبيرة	82	2.46	62	34	12	4.
1	مُفيد بدرجة كبيرة	78.66	2.36	57	33	18	5.
4	مُفيد بدرجة كبيرة	79	2.37	56	36	16	6.
14	مُفيد بدرجة كبيرة	88	2.64	72	34	2	7.
13	مُفيد بدرجة كبيرة	87.66	2.63	70	37	1	8.
15	مُفيد بدرجة كبيرة	80	2.40	60	32	16	9.
9	مفيد بدرجة	77	2.31	54	34	20	10.

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
	متوسطة							
12	مفيد بدرجة متوسطة	73.33	2.20	24	38	46	.11	
6	مفيد بدرجة كبيرة	79.66	2.39	15	35	58	.12	
5	مفيد بدرجة كبيرة	80.33	2.41	15	33	60	.13	
10	مفيد بدرجة كبيرة	81.66	2.45	12	35	61	.14	
11	مفيد بدرجة كبيرة	80	2.40	16	32	60	.15	
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.237.62/15=82.508$	$37.13/15=2.47$	178	521	921	15	مج

ت-المحتوى التعليمي: - اظهرت نتائج الهدف الأول المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في بناء المحتوى التعليمي، من وجهة نظر متخصصي طرائق التدريس، انّ اغلب هذه الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وان اتجاه العينة مع هذه الأسس في الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي، الجدول (5).

جدول (5)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي الطرائق بالأسس النمائية للمحتوى التعليمي

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات
				مفيد	متوسط	قليل	
7	مُفيد بدرجة كبيرة	79	2.67	75	31	2	1.
2	مُفيد بدرجة كبيرة	91.33	2.74	80	28	–	2.
3	مُفيد بدرجة كبيرة	88	2.64	74	30	4	3.
8	مُفيد بدرجة كبيرة	82.66	2.48	60	40	8	4.
6	مُفيد بدرجة كبيرة	83.33	2.50	62	39	7	5.
11	مُفيد بدرجة كبيرة	84.66	2.54	65	37	6	6.
5	مُفيد بدرجة كبيرة	93	2.79	86	22	–	7.
4	مُفيد بدرجة كبيرة	85	2.55	69	30	9	8.
13	مفيد بدرجة متوسطة	72.33	2.17	48	31	29	9.
14	مُفيد بدرجة كبيرة	81	2.43	47	30	31	10.
10	مُفيد بدرجة كبيرة	83.66	2.51	56	34	18	11.
12	مُفيد بدرجة كبيرة	80	2.40	58	36	14	12.

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
	كبيرة							
1	مُفيد بدرجة كبيرة	82.33	2.47	10	37	61	.13	
9	مُفيد بدرجة كبيرة	82.33	2.47	11	35	62	.14	
15	مفيد بدرجة متوسطة	68.33	2.05	36	30	42	.15	
/	مُفيد بدرجة كبيرة	$1.236.96/15=$ 82.46	$37.41/15=2.49$	185	490	945	15	مج

2- آراء متخصصي المناهج، حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

أ- المُعلم: - أظهرت نتائج الهدف الثاني المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المُعلم التعليمية، بحسب وجهة نظر متخصصي المناهج، إنّ أغلب الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وإن اتجاه العينة مع الدور الكبير لهذه الأسس في إعداد المُعلم، الجدول (6).

جدول (6)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي المناهج بالأسس النمائية للمُعلم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
7	مُفيد بدرجة كبيرة	83.33	2.5	3	17	26	.1	
8	مُفيد بدرجة كبيرة	85.33	2.56	2	16	28	.2	
14	مُفيد بدرجة كبيرة	84	2.52	3	16	27	.3	
2	مفيد بدرجة	76.66	2.30	7	18	21	.4	

	متوسطة						
3	مفيد بدرجة متوسطة	73	2.19	11	15	20	.5
1	مفيد بدرجة متوسطة	75.33	2.26	10	14	22	.6
9	مفيد بدرجة كبيرة	97.66	2.93	-	3	43	.7
13	مفيد بدرجة كبيرة	89.66	2.69	2	10	34	.8
11	مفيد بدرجة متوسطة	83.33	2.5	6	11	29	.9
15	مفيد بدرجة متوسطة	73	2.19	10	17	19	.10
4	مفيد بدرجة كبيرة	79.66	2.39	13	15	18	.11
6	مفيد بدرجة متوسطة	73.66	2.21	10	16	20	.12
12	مفيد بدرجة متوسطة	83.33	2.5	4	15	27	.13
10	مفيد بدرجة كبيرة	86.66	2.65	2	12	32	.14
5	مفيد بدرجة كبيرة	78	2.34	8	14	24	.15
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.222.61/15=81.50$	$36.73/15=2.44$	91	209	390	15 مج

ب-المُتعلّم: - اظهرت نتائج الهدف الثاني المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المُتعلّم التعليمية، بحسب وجهة نظر متخصصي المناهج، إنّ اغلب الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وإن اتّجاه العينة مع الدور الكبير لهذه الأسس في إعداد المُتعلّم، الجدول (7).

جدول (7)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي المناهج بالأسس النمائية للمتعلم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				مفيد	متوسط	قليل		
7	مفيد بدرجة كبيرة	79.66	2.39	24	16	6	1.	
14	مفيد بدرجة كبيرة	84.66	2.54	27	17	2	2.	
8	مفيد بدرجة كبيرة	84	2.52	26	18	2	3.	
13	مفيد بدرجة متوسطة	75.33	2.26	19	20	7	4.	
2	مفيد بدرجة متوسطة	76.66	2.30	21	18	7	5.	
3	مفيد بدرجة متوسطة	71	2.13	18	16	12	6.	
9	مفيد بدرجة كبيرة	98.33	2.95	44	2	-	7.	
1	مفيد بدرجة كبيرة	86.66	2.60	32	10	4	8.	
5	مفيد بدرجة كبيرة	84	2.52	28	14	4	9.	
4	مفيد بدرجة متوسطة	75.33	2.26	20	18	8	10.	
10	مفيد بدرجة متوسطة	73.66	2.21	17	22	7	11.	
15	مفيد بدرجة متوسطة	74.33	2.23	21	15	10	12.	
12	مفيد بدرجة كبيرة	86	2.58	28	17	1	13.	
11	مفيد بدرجة كبيرة	89	2.67	34	9	3	14.	
6	مفيد بدرجة متوسطة	75.33	2.26	22	14	10	15.	
/	مفيد بدرجة كبيرة	1.213.95/ 15= 80.93	36.42/15 =2.42	381	226	83	15	مج

ث- المحتوى التعليمي: - اظهرت نتائج الهدف الثاني المتعلقة بانعكاسات الأسس

النمائية في بناء المحتوى التعليمي، من وجهة نظر متخصصي المناهج، انَّ اغلب

هذه الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وان اتجاه العينة

مع هذه الأسس في الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي، الجدول (8).

جدول (8)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي المناهج بالأسس النمائية للمحتوى التعليمي

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدايل			تسلسل الفقرات
				قليل	متوسط	مفيد	
7	مُفيد بدرجة كبيرة	92.66	2.78	–	10	36	.1
1	مُفيد بدرجة كبيرة	92	2.76	–	11	35	.2
3	مُفيد بدرجة كبيرة	92.66	2.78	–	10	36	.3
14	مفيد بدرجة متوسطة	71	2.13	10	20	16	.4
2	مُفيد بدرجة كبيرة	79.66	2.39	4	20	22	.5
13	مفيد بدرجة متوسطة	76.66	2.30	8	16	22	.6
8	مُفيد بدرجة كبيرة	98.33	2.95	–	2	44	.7
15	مُفيد بدرجة كبيرة	86.66	2.60	4	10	32	.8
9	مُفيد بدرجة كبيرة	81	2.43	4	18	24	.9
5	مفيد بدرجة متوسطة	71.66	2.15	12	15	19	.10
11	مُفيد بدرجة كبيرة	79.66	2.39	4	20	22	.11
6	مفيد بدرجة متوسطة	76	2.28	8	17	21	.12
12	مُفيد بدرجة كبيرة	89.66	2.69	2	10	34	.13

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدايل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
10	مُفيد بدرجة كبيرة	92.66	2.78	-	10	36	.14	
4	مُفيد بدرجة كبيرة	84	2.52	6	10	30	.15	
/	مُفيد بدرجة كبيرة	$1.264.27/15=84.28$	$37.93/15=2.52$	62	199	429	15	مج

3- آراء متخصصي علم النفس التربوي، حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

أ- المُعلم: - اظهرت نتائج الهدف الثالث المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المُعلم التعليمية، بحسب وجهة نظر متخصصي علم النفس التربوي، إنّ اغلب الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وإن اتجاه العينة مع الدور الكبير لهذه الأسس في إعداد المُعلم، الجدول (9).

جدول (9)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي علم النفس التربوي بالأسس

النمائية للمُعلم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدايل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
7	مُفيد بدرجة كبيرة	84	2.52	7	20	45	.1	
8	مُفيد بدرجة كبيرة	88.33	2.65	3	19	50	.2	
14	مُفيد بدرجة كبيرة	87	2.61	4	20	48	.3	
9	مُفيد بدرجة كبيرة	80	2.40	9	25	38	.4	
13	مُفيد بدرجة كبيرة	84	2.52	4	26	42	.5	

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدايل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
3	مُفيد بدرجة كبيرة	85.33	2.56	3	25	44	.6	
2	مُفيد بدرجة كبيرة	98	2.94	-	4	68	.7	
6	مُفيد بدرجة كبيرة	94	2.82	-	12	60	.8	
15	مُفيد بدرجة كبيرة	89.66	2.69	1	20	51	.9	
5	مُفيد بدرجة كبيرة	79	2.37	12	21	39	.10	
1	مفيد بدرجة متوسطة	72.66	2.18	18	23	31	.11	
4	مفيد بدرجة متوسطة	77.66	2.33	12	24	36	.12	
10	مُفيد بدرجة كبيرة	88.66	2.66	2	20	50	.13	
14	مُفيد بدرجة كبيرة	91.66	2.75	-	18	54	.14	
11	مُفيد بدرجة كبيرة	85.33	2.56	5	21	46	.15	
/	مُفيد بدرجة كبيرة	$1.285.29/15=85.68$	$38.56/15=2.57$	80	298	702	15	مج

ب- المُتعلّم: - اظهرت نتائج الهدف الثالث المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المُتعلّم التعليمية، بحسب وجهة نظر متخصصي علم النفس التربوي، إنّ أغلب الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وإن اتجاه العينة مع الدور الكبير لهذه الأسس في إعداد المُتعلّم، الجدول (10).

جدول (10)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي علم النفس التربوي بالأسس
النمائية للمتعلم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات
				قليل	متوسط	مفيد	
14	مفيد بدرجة كبيرة	80.33	2.41	9	24	39	1.
13	مفيد بدرجة كبيرة	82.33	2.47	8	22	42	2.
15	مفيد بدرجة كبيرة	84.66	2.54	5	23	44	3.
7	مفيد بدرجة متوسطة	76.66	2.30	14	22	36	4.
3	مفيد بدرجة كبيرة	79	2.37	12	21	39	5.
2	مفيد بدرجة كبيرة	81	2.43	9	23	40	6.
6	مفيد بدرجة كبيرة	86	2.58	5	20	47	7.
8	مفيد بدرجة كبيرة	81	2.43	9	23	40	8.
1	مفيد بدرجة كبيرة	79	2.38	9	26	37	9.
5	مفيد بدرجة متوسطة	67.33	2.02	19	22	31	10.
9	مفيد بدرجة متوسطة	76.66	2.30	11	28	33	11.
11	مفيد بدرجة متوسطة	76.66	2.30	12	26	34	12.
12	مفيد بدرجة كبيرة	87.66	2.63	3	20	49	13.

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
4	مفيد بدرجة كبيرة	90	2.70	-	21	51	14.	
10	مفيد بدرجة كبيرة	87.33	2.62	1	25	46	15.	
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.215.62/15=81.04$	$36.48/15=2.43$	126	346	608	15	مج

ج- المحتوى التعليمي: - اظهرت نتائج الهدف الثالث المتعلقة بانعكاسات

الأسس النمائية في بناء المحتوى التعليمي، من وجهة نظر متخصصي علم النفس التربوي، انَّ اغلب هذه الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وان اتجاه العينة مع هذه الأسس في الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي، الجدول (11).

جدول (11)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي علم النفس التربوي بالأسس النمائية للمحتوى التعليمي

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
7	مفيد بدرجة متوسطة	80	2.4	6	24	42	1.	
14	مفيد بدرجة متوسطة	83.33	2.5	7	22	43	2.	
8	مفيد بدرجة كبيرة	86.33	2.59	2	25	45	3.	
13	مفيد بدرجة كبيرة	80.33	2.41	9	24	39	4.	
15	مفيد بدرجة كبيرة	79.33	2.38	7	25	40	5.	
3	مفيد بدرجة كبيرة	81.33	2.44	5	26	41	6.	

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				مفيد	متوسط	قليل		
	كبيرة							
12	مفيد بدرجة كبيرة	95.33	2.86	62	10	-	.7	
2	مفيد بدرجة كبيرة	91	2.73	55	15	2	.8	
9	مفيد بدرجة كبيرة	82.33	2.47	42	22	8	.9	
11	مفيد بدرجة متوسطة	73	2.19	33	20	19	.10	
6	مفيد بدرجة كبيرة	81.33	2.44	37	27	8	.11	
4	مفيد بدرجة كبيرة	84.66	2.54	43	25	4	.12	
1	مفيد بدرجة كبيرة	89.66	2.69	50	22	-	.13	
5	مفيد بدرجة كبيرة	92	2.76	55	17	-	.14	
10	مفيد بدرجة كبيرة	88.33	2.65	48	23	1	.15	
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.268.29/15=84.55$	$38.05/15=2.53$	675	327	78	15	مج

4- آراء متخصصي علم نفس النمو، حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

أ- المعلم: - اظهرت نتائج الهدف الرابع المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المعلم التعليمية، بحسب وجهة نظر متخصصي علم نفس النمو، إنَّ اغلب الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وإنَّ اتجاه العينة مع الدور الكبير لهذه الأسس في إعداد المعلم، الجدول (12).

جدول (12)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي علم نفس النمو بالأسس النمائية للمعلم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات
				قليل	متوسط	مفيد	
7	مفيد بدرجة كبيرة	91.66	2.75	-	10	31	.1
14	مفيد بدرجة كبيرة	94	2.82	-	7	34	.2
13	مفيد بدرجة كبيرة	95	2.85	-	6	35	.3
3	مفيد بدرجة كبيرة	86.66	2.60	-	16	25	.4
8	مفيد بدرجة كبيرة	87.66	2.63	-	15	26	.5
2	مفيد بدرجة كبيرة	88.33	2.65	-	14	27	.6
15	مفيد بدرجة كبيرة	100	3	-	-	41	.7
12	مفيد بدرجة كبيرة	95	2.85	-	6	35	.8
1	مفيد بدرجة كبيرة	91	2.73	-	11	30	.9
9	مفيد بدرجة متوسطة	77	2.31	-	14	27	.10
11	مفيد بدرجة كبيرة	91	2.73	-	11	30	.11
6	مفيد بدرجة كبيرة	92.66	2.78	-	9	32	.12
5	مفيد بدرجة كبيرة	96.66	2.90	-	4	37	.13

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
4	مفيد بدرجة كبيرة	99	2.97	-	1	40	.14	
10	مفيد بدرجة كبيرة	93.33	2.80	-	8	33	.15	
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.378.96/15=$ 91.93	$41.37/15=2.75$	-	132	483	15	مج

ب- المتعلم: - اظهرت نتائج الهدف الرابع المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المتعلم التعليمية، بحسب وجهة نظر متخصصي علم نفس النمو، إن أغلب الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، وإن اتجاه العينة مع الدور الكبير لهذه الأسس في إعداد المتعلم، الجدول (13).

جدول (13)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي علم نفس النمو بالأسس النمائية للمتعلم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
7	مفيد بدرجة كبيرة	86.66	2.60	3	10	28	.1	
14	مفيد بدرجة كبيرة	89.33	2.68	2	9	30	.2	
8	مفيد بدرجة كبيرة	88.33	2.65	2	10	29	.3	
15	مفيد بدرجة كبيرة	93.33	2.80	-	8	33	.4	
4	مفيد بدرجة كبيرة	86.66	2.60	2	12	27	.5	

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
2	مفيد بدرجة كبيرة	82.66	2.48	5	11	25	.6	
12	مفيد بدرجة كبيرة	100	3	-	-	41	.7	
3	مفيد بدرجة كبيرة	95	5.85	-	6	35	.8	
9	مفيد بدرجة كبيرة	87.66	2.63	3	9	29	.9	
1	مفيد بدرجة كبيرة	86.66	2.60	3	10	28	.10	
5	مفيد بدرجة كبيرة	86.66	2.60	2	12	27	.11	
10	مفيد بدرجة كبيرة	89.33	2.68	1	11	29	.12	
11	مفيد بدرجة كبيرة	85.33	2.56	3	12	26	.13	
13	مفيد بدرجة كبيرة	100	3	-	-	41	.14	
6	مفيد بدرجة كبيرة	94	2.82	-	7	34	.15	
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.351.61/15=90.10$	$43.55/15=2.90$	26	127	462	15	مج

ح- المحتوى التعليمي: - اظهرت نتائج الهدف الرابع المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في بناء المحتوى التعليمي، من وجهة نظر متخصصي علم نفس النمو، انَّ اغلب هذه الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، وان اتجاه العينة مع هذه الأسس في الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي، الجدول (14).

جدول (14)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي علم نفس النمو بالأسس النمائية للمحتوى التعليمي

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات
				مفيد	متوسط	قليل	
7	مفيد بدرجة كبيرة	89.33	2.68	30	9	2	1.
8	مفيد بدرجة كبيرة	86.66	2.60	28	10	3	2.
14	مفيد بدرجة كبيرة	82.66	2.48	25	11	5	3.
1	مفيد بدرجة كبيرة	80.33	2.41	23	12	6	4.
9	مفيد بدرجة كبيرة	83.66	2.51	26	10	5	5.
2	مفيد بدرجة كبيرة	84.33	2.53	27	9	5	6.
10	مفيد بدرجة كبيرة	100	3	41	-	-	7.
12	مفيد بدرجة كبيرة	93.33	2.80	34	6	1	8.
6	مفيد بدرجة كبيرة	89.33	2.68	30	9	2	9.
5	مفيد بدرجة كبيرة	85.33	2.56	26	12	3	10.
11	مفيد بدرجة كبيرة	83.66	2.51	25	12	4	11.
13	مفيد بدرجة كبيرة	84.33	2.53	26	11	4	12.
3	مفيد بدرجة كبيرة	82.66	2.48	30	11	-	13.

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
15	مفيد بدرجة كبيرة	93.33	2.80	-	8	33	.14	
4	مفيد بدرجة كبيرة	80.33	2.41	5	14	22	.15	
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.299.27/15=86.61$	$38.98/15=2.59$	45	144	426	15	مج

5- آراء متخصصي القياس والتقويم، حول انعكاسات الأسس النمائية للـ:

أ- المُعلم: - أظهرت نتائج الهدف الخامس المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المُعلم التعليمية، بحسب وجهة نظر متخصصي القياس والتقويم، إنّ أغلب الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وإن اتجاه العينة مع الدور الكبير لهذه الأسس في إعداد المُعلم، الجدول (15).

جدول (15)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي القياس والتقويم بالأسس النمائية للمُعلم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
14	مفيد بدرجة متوسطة	83.33	2.5	2	18	24	.1	
7	مفيد بدرجة متوسطة	83.33	2.5	3	16	25	.2	
13	مفيد بدرجة كبيرة	78.66	2.36	5	18	21	.3	
15	مفيد بدرجة كبيرة	81.66	2.45	2	20	22	.4	
8	مفيد بدرجة كبيرة	79.33	2.38	3	21	20	.5	

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				مفيد	متوسط	قليل		
1	مفيد بدرجة متوسطة	83.33	2.5	23	20	1	.6	
2	مفيد بدرجة كبيرة	90	2.70	31	13	-	.7	
6	مفيد بدرجة كبيرة	84.66	2.54	28	12	4	.8	
12	مفيد بدرجة كبيرة	81.66	2.45	25	14	5	.9	
4	مفيد بدرجة كبيرة	78	2.34	23	13	8	.10	
9	مفيد بدرجة كبيرة	79.33	2.38	24	13	7	.11	
5	مفيد بدرجة كبيرة	82.33	2.47	25	15	4	.12	
11	مفيد بدرجة كبيرة	88.33	2.65	29	15	-	.13	
3	مفيد بدرجة كبيرة	90	2.70	31	13	-	.14	
10	مفيد بدرجة كبيرة	85.33	2.56	27	15	2	.15	
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.249.28/15=83.28$	$37.58/15=2.49$	378	236	46	15	مج

ب- المتعلم: - اظهرت نتائج الهدف الخامس المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في تنمية قدرات المتعلم التعليمية، من وجهة نظر متخصصي القياس والتقويم، انَّ اغلب هذه الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، وان اتجاه العينة مع هذه الأسس في الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي، الجدول (16).

جدول (16)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي القياس والتقويم بالأسس النمائية للمتعلم

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات
				قليل	متوسط	مفيد	
14	مفيد بدرجة كبيرة	81	2.43	3	19	22	.1
13	مفيد بدرجة كبيرة	84.66	2.54	–	20	24	.2
7	مفيد بدرجة كبيرة	81.66	2.45	2	20	22	.3
11	مفيد بدرجة كبيرة	78.66	2.36	4	20	20	.4
8	مفيد بدرجة كبيرة	78.66	2.36	3	22	19	.5
2	مفيد بدرجة كبيرة	81.66	2.45	2	20	22	.6
15	مفيد بدرجة كبيرة	88.33	2.65	1	13	30	.7
10	مفيد بدرجة كبيرة	87.66	2.63	–	16	28	.8
9	مفيد بدرجة كبيرة	81.66	2.45	4	16	24	.9
3	مفيد بدرجة كبيرة	82.33	2.47	2	19	23	.10
6	مفيد بدرجة كبيرة	87.66	2.63	5	18	21	.11
12	مفيد بدرجة كبيرة	81.66	2.45	3	18	23	.12
1	مفيد بدرجة كبيرة	88.33	2.65	–	15	29	.13
4	مفيد بدرجة	89.33	2.68	–	14	30	.14

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
	كبيرة							
5	مفيد بدرجة كبيرة	84	2.52	2	17	25	.15	
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.257.26/15=83.81$	$37.72/15=2.51$	31	267	362	15	مج

ج- لمحتوى التعليمي: - اظهرت نتائج الهدف الخامس المتعلقة بانعكاسات الأسس النمائية في بناء المحتوى التعليمي، من وجهة نظر متخصصي القياس والتقويم، أنّ اغلب هذه الأسس مفيدة بدرجة كبيرة، والقليل منها مفيد بدرجة متوسطة، وان اتجاه العينة مع هذه الأسس في الإعداد الجيد للمحتوى التعليمي، الجدول (17).

جدول (17)

الأوساط المرجحة والاوزان النسبية لآراء متخصصي القياس والتقويم بالأسس النمائية للمحتوى التعليمي

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
7	مفيد بدرجة متوسطة	83.33	2.5	1	20	23	.1	
8	مفيد بدرجة كبيرة	85.33	2.56	-	19	25	.2	
2	مفيد بدرجة كبيرة	78.66	2.36	4	20	20	.3	
14	مفيد بدرجة متوسطة	76.33	2.29	5	21	18	.4	
12	مفيد بدرجة كبيرة	77	2.31	4	22	18	.5	
9	مفيد بدرجة كبيرة	79.33	2.38	3	21	20	.6	
1	مفيد بدرجة كبيرة	96.66	2.90	-	4	40	.7	
15	مفيد بدرجة كبيرة	93.66	2.81	-	8	36	.8	

رتبة السؤال	اتجاه العينة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	البدائل			تسلسل الفقرات	
				قليل	متوسط	مفيد		
	كبيرة							
13	مفيد بدرجة كبيرة	84.66	2.54	3	14	27	.9	
6	مفيد بدرجة كبيرة	78.66	2.36	6	16	22	.10	
10	مفيد بدرجة كبيرة	78	2.34	5	19	20	.11	
3	مفيد بدرجة كبيرة	84.66	2.54	1	18	25	.12	
11	مفيد بدرجة كبيرة	81.66	2.45	3	18	23	.13	
5	مفيد بدرجة كبيرة	85.33	2.56	-	19	25	.14	
4	مفيد بدرجة متوسطة	83.33	2.5	2	18	24	.15	
/	مفيد بدرجة كبيرة	$1.246.6/15=83.10$	$37.4/15=2.49$	37	257	366	15	مج

ثانياً: تفسير النتائج:

تبين من نتائج البحث الحالي اتساقها وانسجامها مع الإطار النظري المعتمد الذي يؤكد على أهمية الأسس النمائية ودورها الواضح في تأهيل المعلم وجعله أكثر دراية وقدرة في تعليم طلبته، وجعل المتعلم أكثر وعياً بذاته النمائية ومن ثم أكثر مقدرة تعليمية كذلك الخروج بمحتوى تعليمي مُعد وفق معطيات نمائية أساسية تجعله أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التدريسية المطلوبة، وكان هذا مدركاً من جميع أفراد العينة على اختلاف تخصصاتهم وهذا يعني ان افراد العينة لديهم القدرة على تمييز ما يناسب اركان العملية التعليمية وتحديد بهدقة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

اعتماداً على نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1. أهمية الأسس النمائية في العملية التعليمية.
2. الأهمية النسبية لكل أساس نمائي وفق أركان العملية التعليمية الثلاثة.
3. وعي الأساتذة من جميع التخصصات بأهمية الأسس النمائية.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان وزارتي التربية والتعليم العالي بما يأتي:

1. توعية الطلبة والتدريسين ومعدي المناهج في كافة المراحل الدراسية بأهمية علم نفس النمو في إنجاح العملية التعليمية من خلال إقامة دورات وعقد لقاءات وورش عمل لإشاعة الثقافة النمائية من خلالها.
2. دعم الجهود البحثية النفسية النمائية المتعلقة بالعملية التعليمية لما لها من دور بارز في انجاح هذه العملية.
3. اختيار القيادات التربوية المؤمنة بالثقافة النفسية بوصفها مؤثر مهم في إنجاح المؤسسة التعليمية.
4. الاهتمام بالجوانب النمائية كلاً على حده وبمتطلبات النمو والمعايير النمائية ومشكلات النمو قدر تأثيرها على العملية التعليمية.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي نقترح ما يأتي:

1. دراسة الأسس النمائية كلاً على حده للوقوف على الأهمية النسبية لكل أساس في العملية التعليمية.
2. دراسة تحليلية للكشف على مدى توافر الأسس النمائية في المناهج الدراسية في كافة المراحل الدراسية.
3. إعداد برنامج تدريبي نمائي توعوي وإرشادي لأركان العملية التعليمية كلاً بحسب دوره.

المصادر العربية:

- بشارة، جبرائيل. (1986) : المناهج، المطبعة الجديدة، دمشق.
- بولد، ديو وفان دالين . (1977) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، ترجمة، دكتور محمد نبيل نوفل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس . (1977) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- الجشعمي، شذى مثنى علوان . (2006) : الطريقة التدريسية وعلاقتها بآركان العملية التعليمية، مجلة الفتح، العدد (26) (بحث منشور).
- حسن، سؤدد . (2012) : النمو الجمالي لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية الأساسية، ملحق العدد (73) (بحث منشور).
- الحيلة، محمد محمود . (2017) : طرائق التدريس واستراتيجياته، ط7، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية.
- خولة، رواغ، وزراري فاطمة . (2020) : المحتوى التعليمي وأهميته في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات (رسالة ماجستير).
- زهران، حامد عبد السلام . (1986) : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة"، دار المعارف، مصر.
- زيتون، كمال عبد الحميد . (2005) : التدريس نماذج ومهاراته، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- السامرائي، كمال لفته حسن . (2014) : الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية، مجلة آداب، العدد (20) (بحث منشور).
- عوض، عباس محمود . (1999) : علم نفس النمو (الطفولة - المراهقة - الشيخوخة)، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- ملحم، سامي محمد . (2002) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.

المصادر الأجنبية:

- Ebel,R.L. (1972) . Essentials of Educational measurement, New Jersey, Englewood cliffs prentice Hall.
- Festinger, L, Engllhart M & Fednt, W. (1966) Method in the Behavioral Science, London: Letts Educational.
- Kerlinger, (1973) . foundation of Behavioral Research, New York, holt Rinehart & Winston.
- Line, Mourice B.Library Surveysl (1982): An Troduction to the use, planning, procedure and presentation of surveys, 2nd.ed. London, clive Bingle.
- oppenheim . A.N. (1973). Ouestionnar design and Attitude measureman, Heineman, London.
- Stanley, C& Hopkins,k. (1972) . Educational and Psychological measurement and Evaluation, prentice- Hall, New Jersey.
- <https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/lnmw> .
- <https://tinyurl.com/3cfmdsve>.
- <https://tinyurl.com/5yzzue8u>.

ملحق (1)

استبانة نمو المتعلم وانعكاساته في العملية التعليمية

قُدمت الاستبانة إلى أفراد العينة لغرض الإجابة عليها بما يخص المعلم والمتعلم
والمحتوى التعليمي

ت	الفقرة	البدائل		
		مفيد بدرجة كبيرة	مفيد بدرجة متوسطة	مفيد بدرجة قليلة
1	دراسة التصنيفات العمرية الى مراحل تشمل مثلاً (الطفولة المتوسطة والمتأخرة والمراهقة المبكرة... وما سواها.			
2	دراسة تصنيف النمو الى جوانب نمائية عديدة مثل (النمو الجسمي، والنفسي، والمعرفي ... وما سواها.			
3	دراسة معطيات النمو الحسي والجسمي والحركي والكشف عنها.			
4	دراسة مفاهيم ومسلمات واساسيات النمو الجنسي والكشف عنها.			
5	دراسة النمو البايولوجي (نمو الاعضاء) والفسولوجي (وظائف الأعضاء) وما يترتب عليها من تغيرات بدنية.			
6	دراسة النمو اللغوي والذي يشتمل على (مراحل تطور اللغة، وكيف ينمو فهم النحو، والإثراء اللغوي).			
7	دراسة النمو العقلي والمعرفي (كيف تكتسب المعرفة وترتقي وتتحد).			
8	الكشف عن جوانب النمو النفسي (الانفعالي) ومراحل تطوره.			
9	دراسة النمو الخلقي ومراحل تطوره (كيف تنمو الأخلاق وتتطور والعوامل التي تؤثر فيها).			
10	دراسة النمو الديني (كيفية تطور المفاهيم الدينية وتشكلها) وكيفية التعرف عليها، والالتزام الديني).			
11	دراسة النمو الجمالي (التعرف على ارتقاء التفضيلات الجمالية عبر الاعمار وفهم الألوان والرسوم والاشكال والذوق الفني).			
12	دراسة النمو المهني (فهم نمو مراحل الاختيار والتوافق المهني)،			



ت	الفقرة	البدائل		
		مفيد بدرجة كبيرة	مفيد بدرجة متوسطة	مفيد بدرجة قليلة
	وكيفية نمو اختيار المهن المناسبة.			
13	التعرف على معايير النمو تُعد بمثابة ركائز للمقارنة بين السواء واللاسواء.			
14	التعرف على مطالب النمو (ما مطلوب من الفرد تحقيقه في مرحلة عمرية محددة في كافة الجوانب النمائية التي مرّ ذكرها).			
15	دراسة مشكلات النمو وتطورها والعوامل المؤثرة فيها مثل (اضطرابات التعلق، وفرط الحركة وتشتت الانتباه، اضطرابات التعلم، اضطراب اللغة النمائي) وجميعها تنطوي على مشاكل انتباه أو تذكر أو إدراك أو مشاكل في المهارات اللغوية ومهارات حل المشكلات أو التفاعل الاجتماعي.			